كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية إستخدام الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مقدم للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

إعداد الطالبة
عائشة السيد محمد حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور/علي أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/جمال معوض شقرة
أستاذ التاريخ الحديث
ورئيس القسم بكلية التربية جامعة
عين شمس مدير مركز بحوث
ودراسات الشرق الأوسط

١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م

Ain Shams University
Faculty of Education
Department of Curriculum and Teaching Methods

Effective use of the historical drama school in the teaching of history to the development of some critical thinking skills to middle school students

Research plan submitted for registration of a master's degree in education
Allocate (curricula and teaching methods of Date)

prepared By
Aysha Al sayed Mohamed

Supervised By

Prof. Dr Ali Algamel
Professor of curriculum and teaching methods
Faculty of Education
Ain Shams University

Prof. Dr. Jamal Shakra
Professor of modern history and contemporary and president of department of history
Faculty of Education
Ain Shams University

2011 – 1432

مستخلص الرسالة

الطالبه : عائشه السيد محمد حسين

الدرجه : ماجستير

موضوع البحث : فاعليه استخدام الدراما التاريخية المدرسية في تدريس التاريخ على تنميه بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أهمية البحث:

١. سيُقدم البحث تأصيلاً نظرياً للدراما التاريخية المدرسية يسهم فى فهم طبيعتها وأهميتها فى تحقيق الكثير من أهداف تدريس التاريخ وعلى وجه الخصوص التفكير الناقد.
٢. سيُقدم البحث دراما تاريخية مبناه فى ضوء أسس الدراما التاريخية المدرسية لموضوعات فى التاريخ الاسلامى.
٣. سيقدم البحث اختبارا للتفكير الناقدقائمة مهارات للتفكيرالناقد مناسبة للمرحلة الاعدادية.
٤. قد يفيد هذا البحث فى إعادة النظر فى الطرق والأساليب المستخدمة فى تدريس التاريخ لكى تحقق أهداف هذه المادة.
٥. يقدم دليلا للمعلم وفقا لخطوات استراتيجية الدراما التاريخية المدرسية لتعريف المعلمين بكيفية تنميةمهارات التفكير الناقد من خلال الدراما.
٦. فتح المجال أمام باحثيين اخريين للبحث فى مجال التفكير الناقد وتنميته واستخدام استراتيجية الدراما التاريخية المدرسية فى تنمية نواتج تعليمية اخرى.

خطوات البحث :

(١) الدراسة النظرية: وقد اشتملت على:

*** الدراما التاريخية المدرسية من حيث :**

- تعريفها واهميتهاواهدافها.
- تحديد الأسس والمعايير التى تقوم عليها الدراما التاريخية المدرسية وذلك من خلال:

أ – البحوث والدراسات السابقة. ب- الأدبيات الخاصة بالدراما.

ج طبيعة مادة التاريخ. د- أهداف مادة التاريخ.

هـ استطلاع اراء الخبراء والمتخصصين .

- **الخطوات التى تتبع عند التدريس بها.**

*** التفكير الناقد من حيث:-**

١. تعريفه واهميته وخصائصه .
٢. مهارات التفكير الناقد .
٣. علاقته بالدراسات الاجتماعية.
٤. دور معلم الدراسات الاجتماعية فى تنمية .
٥. استراتيجيات التفكير الناقد وأختباراته.

(٢) اعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد:-

- اعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد اللازمة لطلاب المرحلة الاعدادية وذلك من خلال:-

أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة فى مجال التفكير الناقد.
ب- طبيعة مادة التاريخ والمرحلة العمرية للتلاميذ.

- عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتأكد من مناسبتها لطلاب المرحلة الاعدادية ثم ضبطها ووضعها فى صورتها النهائية .

(٣) بناء دراما تاريخية وفق الاسس والمعايير الخاصة بالدراما التايخية المدرسية من مقرر التاريخ للصف الثانى الاعدادى (وحدة الخلافة الاسلامية زمن الامويين) .

(٤) إعداد دليل للمعلم وفقا لاستراتيجية الدراما التاريخية المدرسية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية واجراء التعديلات اللازمة وفقا لأرائهم.

(٥) اعداد اختبار لتقويم مهارات التفكير الناقد وضبطه ووضعه فى صورته النهائية بعد عرضه على السادة المحكمين المتخصصين واجراء التعديلات اللازمة وفقا لأرائهم.

(٦) اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثانى الإعدادى، بمحافظة القاهرة وتقسيمها إلى مجموعتين:

أ) أحدهما ضابطة: تدرس الموضوعات المختارة بالطريقة التقليدية.

ب) الأخرى تجريبية: تدرس الموضوعات المختارة بالدراما التاريخية المدرسية.

- تطبيق اختبار التفكير الناقد تطبيقًا قبليًا على عينة البحث .
- تدريس الوحدة المختارة باستخدام الدراما التاريخية المدرسية للمجموعة التجريبية.
- تطبيق الاختبار تطبيقا بعديًا على عينة البحث.

(٧) تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

(٨) التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث : توصلت نتائج البحث الى فاعليه استخدام الدراما التاريخيه المدرسيه في تنميه مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **مشكلة البحث وخطة دراسته**	١ – ٢٣
• مقدمة	٢ – ٤١
• الاحساس بالمشكلة	١٤ – ١٥
• تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	١٥ – ١٦
• حدود الدراسة	١٦
• مصطلحات الدراسة	١٧ – ٢٠
• فروض الدراسة	٢٠ – ٢١
• إجراءات الدراسة	٢١ – ٢٣
الفصل الثاني **الدراسات والبحوث السابقة**	٢٤ – 69
أولاً: الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير الناقد	٢٦ – ٥٣
• الدراسات العربية	٢٦ – ٤٣
• الدراسات الأجنبية	٤٣ – ٥٣
• تعليق علي دراسات المحور الأول	٥٤ – ٥٦
ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالدراما التاريخية	٥٦ – ٦٥
• الدراسات الأجنبية	
• تعليق علي دراسات المحور الثاني	٦٥ – ٦٧
• تعليق عام علي محاور البحوث السابقة	69
الفصل الثالث **الدراما التاريخية المدرسيه**	70 – 127
• الدراما	70 – 84
✓ تعريف الدراما	٧١ – 76
✓ أنواع الدراما	77 – 79
✓ البناء الفني للدراما	79 – 84
• الدراما التاريخية	85 – 89
✓ تعريفها	85 – 86
✓ الصدق الفني للدراما التاريخية	86 – 87

✓ معايير تقييمها ✓ دور العرض الدرامي في احياء التاريخ	88 – 87 89 – 88
• الدراما التاريخية المدرسية	127 – 90
✓ تعريفها ✓ المعايير التي تقوم عليها الدراما التاريخية المدرسية ✓ شروط كاتب الدراما التاريخية المدرسية ✓ الدراما التاريخية والتفكير الناقد ✓ أهميتها في التربية ✓ الأهداف التربوية التي تسعي لتحقيقها ✓ الخطوات التي يقوم عليها تدريسها ✓ خصائص العروض الدرامية	90 98 – 90 ١٠١ – ٩٨ 104 – 101 ١١٩ – ١٠٤ 122 – 119 125 – 122 127 – 125
الفصل الرابع **التفكير الناقد**	192-128
• التفكير	140 – 129
✓ مفهوم التفكير ✓ اتجاهات تعليم التفكير ✓ أهميته ومهاراته وعناصره وأنواعه ✓ التفكير والتاريخ ✓ ما يعوق التفكير في مدارسنا	132 – 130 134 – 133 138 – 135 139 – 139 140 – 140
• التفكير الناقد	192 – 140
✓ مفهوم التفكير الناقد ✓ طبيعة تعليم التفكير الناقد ✓ الأهمية التربوية للتفكير الناقد ✓ مهاراته وأساليبه ✓ خصائصه ✓ سمات المفكر الناقد ✓ دور المعلم في التفكير الناقد ✓ معاييره ✓ معوقاته ✓ تعليم التفكير الناقد ✓ اختبارات التفكير الناقد	150 – 142 151 – 150 156 – 151 162 – 156 164 – 162 165 – 164 169 – 165 171 – 170 177 – 172 186 – 177 192 – 186

الفصل الخامس **بناء أدوات البحث**	212 – 193
أولا: اعداد قائمة الأسس والمعايير للدراما التاريخية	198 – 195
ثانيا: اعداد المواد التعليمية اللازمة للدراسة	205 – 199
أ) اعداد وحدة في مقرر التاريخ ب)اعداد مرجع الوحدة	204 – 199 205 – 204
ثالثا: اعداد اختبار مهارات التفكير الناقد	212 – 205
الفصل السادس **الدراسة الميدانية**	237 – 213
• الهدف من الدراسة الميدانية • اختبار مجموعة البحث • التصميم التجريبي • التطبيق القبلي • تدريس الوحدة • التطبيق البعدي لأدوات البحث • تحليل نتائج البحث احصائيا • مناقشة نتائج البحث وتفسيرها	214 215 – 214 216 – 215 217 220 – 217 220 235 – 221 237-236
الفصل السابع **ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته**	244 – 238
• ملخص البحث • توصيات البحث • مقترحات البحث	240 – 239 243 – 240 244
مراجع البحث	271 – 245
أولا: المراجع العربية ثانيا: المراجع الأجنبية	264 – 245 271 – 265

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق رقم ١ : أسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث	273
ملحق رقم ٢ : موافقة الكلية والمدرسة علي إجراء التطبيق	275
ملحق رقم ٣ : القائمة النهائية لأسس ومعايير الدراما المدرسية	277
ملحق رقم ٤ : قائمة مهارات التفكير الناقد للمرحلة الاعدادية	282
ملحق رقم ٥ : قائمة مهارات التفكير الناقد للوحدة المعاد صياغتها	288
ملحق رثم ٦ : اختبار مهارات التفكير الناقد	291
ملحق رقم ٧ : الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الدراما التاريخية المدرسية	298
ملحق رقم ٨ : دليل المعلم	361
ملحق رقم ٩ : الـ DVD الخاص بالدراما التاريخية المدرسية	373

فهرس الجداول

الجداول	الصفحة
جدول رقم ١ : قائمة الأسس والمعايير	195
جدول رقم ٢ : قائمة مهارات التفكير الناقد	198
جدول رقم ٣ : قائمة مهارات التفكير الناقد للوحدة المعادة	199
جدول رقم ٤ : دروس الوحدة	201
جدول رقم ٥ : جدول الصور	203
جدول رقم ٦ : جدول المواصفات	211
جدول رقم ٧ : يوضح توزيع أفراد العينة	215
جدول رقم ٨ :الجدول المرجعي لمستويات حجج التأثير	224
جدول رقم ٩ : نتائج التطبيق البعدي	228
جدول رقم ١٠ : نتائج التطبيق القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية	230
جدول رقم ١١ : ملخص تحليل نتائج فاعلية الوحدة لدي المجموعة التجريبية	233
جدول رقم ١٢ : نتائج حساب حجم التأثير بالنسبة للاختبار لدي المجموعة التجريبية	235

الفصل الاول

مشكلة البحث وخطة دراسته

- مقدمة
- الأحساس بالمشكلة
- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته
- حدود البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- فروض البحث
- اجراءات البحث

الفصل الاول

مشكلة البحث وخطة دراسته

أولا: المقدمة:

يشـهد العصـر الحـالى تطـور اً علميـا وتكنولوجيـا فـى جميـع مجـالات الحياة، وأصبح هذا التطور يتم بمعدلات متلاحقة سريعة نتيجة النمو المتزايد فى المعرفة وكم المعلومات وأمام كل ذلك يقف العقل البشرى عاجزاً عن مسايرة كافة جوانب المعرفة.

والتربية كقوة مؤثرة فى حياة الأمم والشعوب أصبح يقع على عاتقها مسئولية كبيرة وهى إعداد الفرد المتكامل القادر على التعامل مع كل مستجدات العصر والوعى بما يدور حوله وأن يكون مشاركاً إيجابيا فى هذا التطور وصانعا له.. ولكى تستطيع التربية أن تقوم بهذا الدور لابد من تطور الأهداف التربوية وتحويلها من عملية تقوم على الحفظ والتلقين إلى عملية تقوم على تعلم الطلاب التفكير ومهاراته وممارسته. فلم يعد تزويد الطالب الحقائق والمعارف والمعلومات المجردة ذات قيمة كبيرة أمام كل هذا التقدم...

لذلك على التربية ونظم التعليم أن تكون قادرة على مواكبة التطورمن أجل بناء مواطن قادر على المشاركة فى تطوير وتقدم مجتمعه، فطالب فى حاجة إلى معرفة ماضيه من أجل رفعة حاضره واستشراف مستقبله ولن يتسنى له ذلك إلا من خلال دراسة مادة التاريخ.فعلم التاريخ يعد من أهم العلوم الاجتماعية لأنه من الصعب أن نستدل على صحة أى قضية إلا فى ضوء تاريخها.

حيث يرى ولن W-allen أن من فوائد دراسة مادة التاريخ تنشيط الفكر ومساعدة الفرد بشتى الطرق على دراسة الحاضر وتحقيق فهم أعمق للظروف ، أى يمكن اعتبار التاريخ أداة لرياضة العقل علاوة على أن دراسة مادة التاريخ تساعد على إكساب التلاميذ القدرة على التمييز بين الحقائق ونسب الأعمال لأصحابها فعلم التاريخ ليس مجرد سرد للماضى ولاعودة للوراء،وإنما هو عمل لخدمة الحاضر والمستقبل. (*)

فالتاريخ هو الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الإنسانى فى ماضيه فهو يهدف إلى اعادة تمثيل الحياة البشرية كما هى فهو أصدق مرآة تعكس حياة الأفراد والجماعات والشعوب والامم بحيث يشكل اللوحة الشاملة للمجتمع الإنسانى التى تمكننا من الاستفادة من تجارب الإنسان فى الماضى، فهو التجربة المدونة للجنس البشرى التى يمكن الاستفادة منها فى كل الميادين؛ لأن مجال اهتمامه هو الإنسانية التى تؤلف الوحدة التى يرتكز عليها المحور الذى تتضخم حو له المعرفة البشرية المكتسبة من تجارب وخبرة الأجيال السابقة، ومن التاريخ يتم استخلاص العبر والدروس وتكوين تفكير يقوم على التمييز بين المفاهيم التاريخية والرأى والحقيقة وتفسير الأحداث والظواهر التاريخية تفسيرا علميا (١).

والتاريخ كأحد فروع الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة بارزة بين المقررات الدراسية يستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية، ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التى تطرأ على هذه المجتمعات، ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المترتبة عليها.

---

* مجدى عزيز ابراهيم:ادارة التفكير السليم التحدى الحقيقى للمنهج فى عصر العولمة، المؤتمر العلمى الثانى عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار ضيافة جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص٦٧ ٦٩

و ليونارد كوثريل:الموسوعة الاثرية العالمية، ترجمة عبد القادر محمد وزكى اسكندر، ط٢ الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٧، ص٢٣ ٣٠

١) محمد اسماعيل عبد المقصود:استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١، ٢٠٠٩، ص١١١

فالتلميذ كى يأخذ مكانة فى حضارة متقدمة يجب أن تكون لديه المهارات ويتعلم الأنظمة التى يعيش الناس بمقتضاها، ويجب أن تكون لغته مهذبة وأن يتعلم الطرق والعادات والقوانين التى يتبعها المجتمع وهذه من أهداف تدريس التاريخ الأولى.[١]

واذا نظرنا الى تدريس التاريخ فاننا نجد أن تدريسه يساهم فى تحقيق الكثير **من الأهداف منها:**

- ادراك دور الإنسان فى بناء الحضارات وقدرته فى التغلب على المشكلات التى تواجهه.
- ضمان تكوين مواطن مزود بمعالم ومرجعيات وطنية اكيدة تعكس قيمة الحضارية بصدق، وقادر على فهم العالم فى تنوعة وتطورة وباستطاعته التصرف فيه كفرد حر مسؤول والمساهمة الفعلية فى حياة المجتمع.
- تنمية اتجاهات مرغوبة نحو احترام ملكية الغير واحترام الملكية العامة وحسن ممارسة الحرية الممنوحة.
- تكوين إيجابى نحو الانفتاح على الثقافات الأخرى والأخذ منها بما يتفق مع تراثنا الثقافى وواقعنا وآمالنا. [*]

ولذلك فإن دراسة التاريخ كمادة تعليمية تعد أمراً مهما ولازما لأى متعلم فى أى مستوى ومن أى مرحلة تعليمية.... ولكن واقع تدريس التاريخ وما يقدم فى مناهج هذه المادة لايحقق هذه الأهداف وبعيد كثيرا عن أهمية تدريس التاريخ فنجد زيادة كم الحشو والازدحام والتكر ار وعدم تنظيم المحتوى والاعتماد فى

---

١) محمد اسماعيل عبد المقصود:استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١، ٢٠٠٩، ص١١١

*) منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد عبد الباسط تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، ص٣١

- و محمد ابراهيم قطاوى : مرجع سابق، ص٢٦

تدريسه على الطريقة التقليدية وعلى الشرح والتلقين والحفظ والاستظهار من جانب التلميذ الأمر الذى يؤدى إلى الشعور بصعوبات عديدة فى دراستهم للتاريخ مما يستوجب معه البحث عن أساليب تدريسية حديثة فى تدريس التاريخ تعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم حتى نحقق أهداف هذه المادة.

ولهذا فإننا فى ضوء تلك المتغيرات أصبحنا فى حاجة إلى تنمية عقول تتميز بالعلمية والعملية فى التفكير لأن تكوين العقول المفكرة والناقدة هى الثروة الحقيقية فى هذا العصر.

وكل طالب بل كل فرد يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيرا ناقدا إذا ما توافرت وأتيحت الفرصة له فى التدريب والممارسة الفعلية داخل الصفوف الدراسية، فنحن الآن فى حاجة إلى أفراد متعلمين قادرين على تحليل وجهات النظر المختلفة وعلى الاستنتاج والتفسير والتقويم وذلك لن يتحقق إلا بتوفير المناخ والبيئة المناسبة التى تساعد على تحقيق ذلك،ومن هنا ينبغى أن تتجه المؤسسات التربوية إلى العمل على تخريج متعلمين من أهم خصائصهم القدرة على التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار.

ولعل أكثر ما يؤكد ذلك ما نادت به المؤتمرات وأوصت عليه مثل المؤتمر العلمى الثالث عشر "مناهج التعليم فى ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية، ٢٠٠٧" وذلك على سبيل الذكر وليس الحصر والتى ركزت نتائجه على ضرورة تنمية مهارات التفكير واستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على تنمية التفكير.

ومن ناحية أخرى أجمع كلّ من (عبد الله بن ناجى، ٢٠٠٤) (سعد نبهان، ٢٠٠٧) (سامية المحمدى، ٢٠٠٧) (ستريت، ٢٠٠٥) (شرين موسى، ٢٠٠١) (داليا همام ,٢٠٠٦) (ياسمين سالم , ٢٠٠٨) و (محمد المخلافى٢٠٠٧) على ضرورة أن يحظى التفكير الناقد باهتمام فى أى نظام تعليمى وأن يصبح هدفاً من أهداف البرامج التعليمية لأنه السبيل الوحيد لتكوين الشخصية المفكرة الناقدة والقادرة

على تخطى العقبات التى تواجه المتعلمين فى شتى نواحى الحياة. والقادرة على فحص وتحليل كل ما تقرأه وتسمعه والحكم عليه وتقويمه بدون التأثر بالأهواء أو آراء الآخرين.

فإن تنمية العقول الناقدة المفكرة والمبتكرة أصبح ضرورة فى هذا العصر المتغير خاصة وأن تقدم أى دولة من دول العالم مرهون بمدى ما لديها من عقول مفكرة ناقدة. [١]

فعندما يواجه الإنسان بادعاء معين فما يكون عليه إلا أن يتقبله أو يرفضه أو أن يعلق الحكم عليه بسبب عدم كفاية المعلومات ومن ثم فإن التفكير الناقد هو اتخاذ القرارالر شيد والمدروس بتأن من أجل قبول عمل او قول ما او رفضة او تعليق الحكم عليه.

فهو السلاح الفعال الذى يمكن الإنسان من مواجهة المشكلات والقضايا المعقدة التى يواجهها فى حياته فالحياة اليوم تعقدت الأمور فيها كثيرا مما يمثل تحديا لقدرات الإنسان ومهاراته عموما ومهارات التفكير بصفة خاصة. فيمكن القول أن التفكير الناقد أصبح مطلباً ملحاً للحياة المعاصرة.

وتدريس مهارات التفكير ليس بالأمر الحديث فالتفكير الناقد تاريخ طويل يرجعه البعض إلى سقراط قبل ٢٥٠٠ عام عن طريق منهج الأسئلة السابرة ومع بداية القرن العشرين نشر جون ديوى كتابه بعنوان "كيف نفكر"؟ وتبنى المربون تدريس مهارات التفكير الناقد مثل التفكر reasoning وصنع القرار وحل المشكلات.

ويعرف التفكير الناقد بأنه "أحد أنماط التفكير فى ضوء ما يتوفر للفرد من

---

١) فايزة أحمد السيد – صفاء محمد على : فاعلية وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم فى رفع مستو ى التحصيل واكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو العمل الجماعى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٤، ٢٠٠٨، ص١٦